حرف الهمزة مع الصاد المهملة

٣٧٧ ـ (أصدقُ الحديثِ ما عُطس عندَه)

رواه الطبراني في الاوسط ، وكذا أبو يعلى والحكيم الترمذي عن أنس رضي الله عنه .

٣٧٨ ـ (أصدقُ كلمةٍ قالها الشاعر كلمةُ لَبيد : ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللهَ باطلُ)

رواه الشيخان عن أبي هريرة ، وفي رواية عند أحمد والترمذي عن أبي هريرة أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لَبيد ، وتتمته وكل نعيم لا محالة زائل .

٣٧٩ ـ (اصْفِ اليه ونَمْ في البَرِّيّة)

قال في التمييز وغيره ليس بحديث ، وأقول لكن يشهد له عموم حديث نقله السيوطي في عقود الجمان من غير عزو بلفظ مكتوب في الانجيل اتق الله ونم حيث شئت انتهى فتأمل .

٣٨٠ ـ (أصلُ كلِّ داء البردة)

رواه أبو نعيم المستغفري والدارقطني في العلل بسند فيه تَمّام بن نَجيح ضعفه الدارقطني ووثّقه ابن معين وغيره عن أنس رَفَعه ، وفي رواية عند المستغفري كما في النجم أصل كل داء البَرَدة ، ولأبي نعيم أيضاً عن ابن عباس مرفوعا مثله ، ومن حديث عمر بن الحرث عن أبي سعيد رفعه أصل كل داء من البردة ، ومفرداتها ضعيفة ، وقال الدارقطني كغيره الأشبه بالصواب أنه من قول

الحسن البصري ، وحكاه في الفائق من كلام ابن مسعود ، قال الدارقطني المحدثون يروونه بسكون الراء ، ولذلك ضَمَّ اليه بعضُهم « والحرُّ » والصوات فتحها بمعنى التخمة لانها تبرد حرارة الشهوة ، أو لانها ثقيلة على المعدة بطيئة الذهاب من برد إذا ثبت وسكن ، وأورد أبو نعيم أيضاً عن أبي هريرة رفعه إستدفئوا من الحر والبرد ، وكذلك المستغفري مع ما رواه عن أنس مرفوعاً إن الملائكة لتفرح بارتفاع البرد عن أمتي ، وروى أيضاً كما مر أصل كل داء البرد ، وهما ضعيفان ، وذلك منها دليل على المحدثين الذين رووه بالسكون .

٣٨١ - (أصحابي كالنجوم ، فبأيهم إقتديتم إهتديتم)

رواه البيهقي ، وأسنده الديلمي عن ابن عباس بلفظ أصحابي بمنزلة النجوم في السماء بأيهم إقتديتم إهتديتم .

٣٨٢ - (أصلُ كلِ داءٍ الرِّضا عن النفس)

قال النجم نقلا عن السخاوي ليس بحديث ، واستأنس لمعناه بكلام الصوفية المتأخرين : قال ابن عطاء الله في الحكم أصل كل معصية وغفلة وشهوة الرضا عن النفس ، وقال في المقاصد لكنه ورد في كلام السلف معناه بألفاظ مختلفة ، منها ما أورده القشيري من قول أبي عمر بن يُجيد : آفة العبد رضاه عن نفسه بما هو فيه ، وقول ذي النون علامة الاصابة مخالفة النفس والهوى ، وقول ابن عطاء أقرب شيء إلى مقت الله وبلائه النفسُ وأحوالُها ، واشد من ذلك مطالعة الاعواض أي بأن يطلب العبد العوض من الله تعالى على فعلها ، وقول أبي حفص من لم يتهم نفسه على دوام الاوقات ولم يخالفها في جميع الاحوال ولم يَجُرَّها إلى مكروها في سائر أيامه كان مغروراً ، ومن نظر اليها باستحسان شيء منها فقد أهلكها ، وكيف يصح لعاقل الرضا عن نفسه ، والكريم ابن الكريم يقول وما أبرىء نفسي ، ان النفس لأمارة بالسوء ؛ قال القشيري وسئل المشايخ عن الاسلام ، فقالوا ذبح النفس بسيوف المخالفة ، قال روي عن جابر مرفوعا أخوف

ما أخاف على أمتي اتباع الهوى فيضل عن الحق ، وأما طول الامل فينسى الآخرة ، وفي التنزيل (ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله) وسيأتي حديث أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك ، وفي رواية زوجتك التي تضاجعك وما ملكت يمينك .

٣٨٣ ـ (أصبحْنا وأصبحَ الملك لله)

رواه كما في الاذكار ابن السني عن عبد الله بن أبي أوفى بلفظ كان رسول ﷺ إذا أصبح قال أصبحنا وأصبح الملك لله عز وجل ، والحمد لله ، والكبرياء والعظمة لله ، والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله تعالى ، اللهم اجعل أول هذا النهار صلاحاً ، وأوسطه نجاحاً ، وآخره فلاحاً يا أرحم الراحمين .

٣٨٤ ـ (إصنَع المعروفَ إلى مَن هو أهله وإلى مَن ليس أهلَه ، فان أصبت أهلَه فهو أهلُه ، وإن لم تصب أهلَه فأنت مِن أهلِه)

رواه القضاعي مرسلا والدارقطني في المستجاد ، ورواه الخطيب في رواة مالك عن ابن عمر ، وابن النجار في تاريخه عن علي بلفظ اصنع المعروف إلى أهله والى غير أهله ، فان أصبت أهله أصبت من هو أهله ، وإذا لم تصب أهله كنت أنت من أهله ، قال السخاوي وقد أوردت من الاحاديث في هذا المعنى جملة في كتاب الجواهر المجموعة .

٣٨٥ ـ (إصنَعوا ما بَدا لكم ، فما قضى الله تعالى فهو كائن ، وليس مِن كل الماء يكون الولد)

رواه أحمد عن أبي سعيد .